



Distr.
GENERAL

A/33/319

18 October 1978

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون

البنود ١٢ و ٤٧ و ٥٠ و ٥٨

و ١٢٨ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

نزع السلاح العام الكامل

تنفيذ الاعلان الخاص بتميز الأمن الدولي

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

عقد اتفاقية دولية بشأن تعزيز ضمانات أمن الدول
غير الحائزة للأسلحة النووية

رسالة مؤرخة في ١٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ موجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم لمنغوليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه مقتطفات من البيان الذي أدلى به الرفيق يو. تسيدينبال ، الأمين
الأول للجنة المركزية للحزب الشعبي الثوري المنغولي ، ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب العظيم
لجمهورية منغوليا الشعبية ، لدى افتتاح الدورة السابعة والثمانين للجنة التنفيذية لمجلس
التعاقد الاقتصادي في أولان باتور في ٢٧ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ .

وأكون متنا لوعم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ١٢ و ٤٧
و ٥٠ و ٥٨ و ١٢٨ من جدول الأعمال .

(توقيع) بويانتين د اشتيرين

السفير

الممثل الدائم

المرفق

مقتطفات من البيان الذي أدلى به الرفيق يو. تسيد ينبال ، الأمين الأول
للجنة المركزية للحزب الشعبي الثوري المنغولي ، ورئيس هيئة رئاسة
مجلس الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية ، لدى افتتاح الدورة
السابعة والثمانين للجنة التنفيذية لمجلس التعاضد الاقتصادي في
أولان باتور في ٢٧ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨

- ١ - ان المجتمع الاشتراكي العالمي النطاق يعد تجمعا تاريخيا للشعوب ، ويقوم على أساس التشابه في الهيكل الاجتماعي - الاقتصادي والسياسي ووحدة الايديولوجية الماركسية - اللينينية والاهداف المشتركة لبناء الاشتراكية والشيوعية . وهو يقف اليوم أمام العالم أجمع بوصفه أكثر الاتحادات الاجتماعية - الاقتصادية تطورا ديناميا ، حيث يمضي بثقة في طليعة التقدم الاقتصادي والعلمي والتقني والاجتماعي للبشرية .
- ٢ - والشعب السوفياتي العظيم ، بعد أن شيد المجتمع الاشتراكي المتقدم النمو ، يمضي قدما بالبناء الشيوعي على واجهة عريضة . والعمل مستمر في البناء الناجح لمجتمع اشتراكي متقدم النمو في البلدان الاشتراكية في أوروبا وارساء الأساس المادي والتقني للاشتراكية في جمهورية فييت نام الاشتراكية ، وجمهورية كوريا وجمهورية منغوليا الشعبية .
- ٣ - والنجاحات البارزة التي حققتها البلدان الاعضاء الشقيقة في مجلس التعاضد الاقتصادي في تطوير الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا ، في جميع مجالات الحياة الاجتماعية ، والتي أحرزت عن طريق الجهود غير الانانية للشعوب ، بقيادة الأحزاب الشيوعية والعمالية ، وعن طريق التعاون المتزايد فيما بينها ، انما تبرهن باقناع على المزايا الأساسية التي يتميز بها الكيان الاشتراكي عن الرأسمالية التي تتسم بأزمات شديدة ومتناقضات لا حل لها .
- ٤ - وتؤثر البلدان الأعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي بفضل امكاناتها الاقتصادية والعلمية والتقنية المتزايدة باطراد ، سياساتها الخارجية المحبة للسلم ، تأثيرا ايجابيا هائلا على مجرى الأمور بأكمله في العالم . ويسهم الاتحاد السوفياتي العظيم ، الذي يقف قلعة منيعة من قلاع السلم والديمقراطية والاشتراكية مساهمة حاسمة بقيامه باعادة الحالة في العالم الى وضعها الطبيعي وتعزيز عملية الانفراج الدولي ، وتقليل خطر نشوب حرب عالمية جديدة ، وتعزيز وحدة بلدان المجتمع الاشتراكي وتفاعلها . ويتجلى ذلك واضحا في النتائج التي توصلت اليها اجتماعات القرم الستة عقدتها زعماء الأحزاب والدول الشقيقة للمجتمع الاشتراكي في تموز/يوليه وآب/اغسطس ١٩٧٨ ، والتي جذبت قدرا كبيرا من الاهتمام على المسرح الدولي . وهذه الاجتماعات تظهر بقوة مرة أخرى تصميم البلدان الاشتراكية على توثيق عرى وحدتها بصورة أحكم ، وتعميق تعاونها في جميع الميادين بما يحقق الانجاز الناجح لمرام البناء الاشتراكي والشيوعي . وقد أكد زعماء البلدان الشقيقة ان من

الضروري ، في ظل الاحوال الراهنة ، التصدي بحزم لأية تدابير من شأنها تقويض عملية الانفراج الدولي بوصفه الاتجاه الرئيسي في الحياة الدولية .

٥ - وقد فاز اقتراح الاتحاد السوفياتي الداعي الى عقد اتفاقية دولية بشأن تعزيز ضمانات الأمن للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ، والمقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها العادية الثالثة والثلاثين ، بالتأييد والموافقة الإجماعيين من بلدان المجتمع الاشتراكي ومن جميع البشر المحبين للسلم . وتهدف هذه المبادرة السوفياتية الجديدة الى توفير حماية يمكن أن يعول عليها للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد أشد اسلحة التدمير الشامل فتكا ، وبذلك تقلل من خطر نشوب حرب نووية حرارية .

٦ - ومن الواضح بجلاء ان الدوائر العسكرية التابعة للولايات المتحدة وأشد القوى رجعية في الدول الامبريالية الأخرى التي تزيد امكاناتها العسكرية بصفة دائمة ، تحاول هدم الانفراج الدولي وجهر العالم ثانية الى حافة الكارثة النووية . وتشكل مقررات دورة واشنطن لمنظمة حلف شمال الاطلسي والتي تؤيد اجراء زيادة الأسلحة زيادة جديدة لم يسبق لها مثيل تحديا صريحا لجميع البشر المحبين للسلم .

٧ - ويشكل الزعماء الصينيون الذين أصبحوا شركاء نشطين للامبريالية خطرا جسيما على قضية السلم والاشتراكية . وان الزعامة الصينية ان تتكفل مع قوى الرجعية على المسرح الدولي ، انما تنتهج بذلك سياسة مناهضة للاشتراكية وللاتحاد السوفياتي . وهي ان تنخرط في اضعاف الطابع العسكري الشامل على البلاد ، انما تسعى جاهدة الى زيادة حدة التوتر الدولي وتدعو الى الفكرة القائلة بأنه لا مندوحة عن الحرب العالمية .

٨ - وقد انعكست السياسة الخارجية المخامرة التي تنتهجها الصين فيما يسمى " معاهدة السلم والصداقة " التي ابرمت مؤخرا مع اليابان . ويشكل التوجيه المناهض للاتحاد السوفياتي الذي تتسم به هذه المعاهدة ، ضمير جوهرها ، وذلك بشهادة الزعماء الصينيين أنفسهم .

٩ - ويتجلى الدليل المقنع على أطماع الدولة الكبرى والنوايا التوسعية للزعامة الماوتسية لجمهورية الصين الشعبية ، لا سيما فيما يتعلق بالبلدان المجاورة ، في التصدي المكشوف المستمر حاليا ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية . ان يرى الحكام الصينيون في فييت نام المحبة للحرية احدى العقبات الرئيسية في سبيل توسعهم في جنوب شرقي آسيا . وان المغالين في الوطنية من الصينيين ، بما يقومون به من استفزازات وتحديات صريحة موجهة ضد فييت نام الاشتراكية ، لا يلجأون فقط الى التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدولة ذات السيادة وانما يحرضون كذلك كميوتشيا بصورة مكشوفة على شن عدوان مسلح ضدها .

١٠ - وتنخرط بكين في توجيه افتراءات خبيثة ومهاجمات محمومة ضد كوبا الباسلة ، وتحاول تشويه سمعة المساعدة والتأييد الدوليين اللذين تقدمهما كوبا الى الكفاح الذي تشنه الشعوب الافريقية من أجل التحرير الوطني .

- ١١ - وموقف بكين ازاء جمهورية منغوليا الشعبية لم يسبقها اليه أحد . فقد أعلن الزعماء الصينيون مرارا عن عزمهم على ضم بلدنا . ويصحب هذه الدعاوى الوقحة تخريب ايد يولوجيا واقتصادى موجه ضد منغوليا ، وتكثيف للاستعدادات العسكرية مما يشكل تهديدا مباشرا لأمن بلدنا .
- ١٢ - وتعتبر جمهورية منغوليا الشعبية ان مهمتها الاساسية ، في الظروف الحالية ، هي أن تتصدى بهزم أممات أعداء السلم ، وان تعمل دون كلل على فضح طابع معاداة الشعوب ومناهضة الاشتراكية الذى تتسم به سياسة الزعماء الصينيين ، وان تقوى أواصر الصداقة والاخوة والتحالف الدولي مع الاتحاد السوفياتي العظيم وسائر البلدان الاشتراكية وان تتخذ موقفا ثابتا من أجل انتصار قضية السلم وأمن الشعوب .
-